تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النحل - الآيات : 57 - 62

ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ، وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ، للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ، ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دآبة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ، ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون

( النحل : 57 - 62 )

شرح الكلمات:

ويجعلون لله البنات : إذ قالوا الملائكة بنات الله.

ولهم ما يشتهون: أي الذكور من الأولاد.

ظل وجهه مسودا: أي متغيرا بالسواد لما عليه من كرب.

وهو كظيم: أي ممتلىء بالغم.

أم يدسه في التراب : أي يدفن تلك المولودة حية وهو الوأد.

مثل السوء : أي الصفة القبيحة.

ولله المثل الأعلى: أي الصفة العليا وهي لا إله إلا الله.

أن لهم الحسنى : أي الجنة إذ قال بعضهم ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى.

وأنهم مفرطون: أي مقدمون إلى جهنم متروكون فيها.